التقرير السنوى لمؤشر السلام العالمي: أوروبا المنطقة الأولى الأكثر سلمية على مستوى العالم

بين التقرير السنوي الخاص بمؤشر السلام العالمي لعام ٢٠١٣م، الذي يصدره معهد الاقتصاد والسلام، أن العالم أصبح أقل أمناً وسلاماً بنسبة ٥٪ مقارنة بعام ٢٠٠٨م ، فوفقاً له فإنَّ هناك ١١٠ دول أصبحت أقل في درجة السلمية منذ عام ٢٠٠٨م، مقابل ٤٨ دولة فقط أصبحت أكثر ارتفاعاً.

وأرجع التقرير سبب انخفاض مؤشر السلام إلى ثلاثة أسباب رئيسية وهي: ارتفاع عدد جرائم القتل، زيادة النفقات العسكرية كنسبة مئوية من الناتج المحلي، عدم الاستقرار السياسي.

فوفقاً لمؤشر عام ٢٠١٣م والذي يشمل ١٦٢ دولة من دول العالم في القارات المختلفة، فقد احتلت أوروبا المنطقة الأولى «الأكثر سلمية» على مستوى العالم، أيضاً جاءت الدول التالية في مرتبة متقدمة كالديمقراطيات القائمة في شمالي جبال الألب والبرتغال، وأسبانيا واليونان، فيما جاءت في المرتبة الثانية منطقة أمريكا الشمالية، في حين جاءت منطقة جنوب آسيا في مقدمة المناطق «الأقل سلمية»، تلتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ثم منطقة روسيا وأوراسيا، واحتلت دولة

أيسلندا المرتبة الأولى بينما جاءت أفغانستان فى المرتبة الـ١٦٢، أي الأخيرة، على مقياس السلام.

وشملت قائمة الدول العشر الأولى الأكثر سلاماً على الترتيب كل من: أيسلندا، والدنمارك، ونيوزيلاندا، والنمسا، وسويسرا، واليابان، وفنلندا، وكندا، والسويد، وبلجيكا، بينما شملت قائمة الدول التى تصدرت الترتيب الأخير كل من: أفغانستان، والصومال، وسوريا، وإيران، والسودان، وباكستان، والكونغو، وروسيا الاتحادية، وكوريا الشمالية، وأفريقيا الوسطى.

الجدير بالذكر أنَّ معهد الاقتصاد والسلام الدولي يقوم وبالتعاون مع بعض المؤسسات ومراكز الأبحاث العالمية المرموقة في دراسات الأمن والسلام وحل النزاعات، بإصدار تقرير سنوي منذ عام ٢٠٠٨ يوضح قياس حالة السلام، أو يضع مقياساً لوضع المسالمة النسبي للدول والمناطق، من خلال وضع معايير خاصة لمستويات السلمية والسكينة في الدول المختلفة، مستخدماً ٢٤ مؤشراً كمياً وكيفياً تعتمد على مصادر علمية ودوريات وتقارير دولية ومحلية متخصصة، تقيس بالأساس ثلاثة موضوعات أو قضايا جوهرية هي: مستويات الأمن والأمان في المجتمع، وجود صراعات داخلية أو دولية داخل الدولة، درجة عسكرة الدولة.

الجدير ذكره هو أنَّ إحصائيات التقرير تؤكد أنَّ دول العالم أنفقت في ٢٠١٢م ، حوالي ٩,٤٦ تريليون دولار لصد حالات العنف ، أي أن العنف والعنف المضاد كلف العالم هذا الرقم الضخم، الذى يشكل ١١٪ من الناتج الإجمالي العالمي، وهو ما يشكل تقريباً ضعف قيمة الإنتاج الزراعي على مستوى العالم، وما يقرب من خمسة أضعاف قيمة الناتج العالمي في صناعة السياحة، وحوالي ١٣ ضعفاً من الناتج العالمي لصناعة الطيران عالمياً.

المملكة تحتل المرتبة الثانية عشر عالمياً من حيث جودة الطرق

تفوقت المملكة العربية السعودية على العديد من دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبريطانيا وإسبانيا وكندا ، من حيث جودة الطرق، فوفقاً لتقرير التنافسية العالمية لعام ٢٠١٢- ٢٠١٣ الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي ، فإنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث نصيب الفرد من اشتراكات الهواتف النقالة والثانية عشر من حيث جودة الطرق، فيما حصلت الإمارات العربية المتحدة على المرتبة الثانية على مستوى العالم من حيث جودة الطرق والثالثة من حيث البنية التحتية للنقل الجوي.

الجدير بالذكر أن سويسرا احتلت الصدارة على مستوى العالم بحسب التقرير من حيث القدرة التنافسية، بينما حلت الولايات المتحدة في المرتبة السابعة، وجاءت السعودية في المرتبة الثامنة عشرة، أما الإمارات فحصلت على الترتيب الرابع والعشرين.

ووفقاً للمنتدى فإن التنافسية تعتمد على الاطار المؤسسي، السياسات، المناخ الاقتصادي العام والبنية الأساسية إضافة إلى مجموعة المعايير التي تحدد مستوى الانتاجية بالدولة.

مؤتمر عالمي يطالب بالقضاء على ظاهرة زواج الصغيرات

طالب المشاركون في المؤتمر الثالث للمرأة والصحة الإنجابية والذي انعقد مؤخراً في العاصمة الماليزية كوالالمبور ، إلى تكثيف الجهود لمكافحة زواج الصغيرات الذي لا يزال منتشراً في أنحاء العالم.

من جانبها قالت لاكشمي سوندارام المنسقة العالمية لمجموعة «بنات .. لا زوجات»، لقد شهد العالم زيادة واضحة في الاهتمام بتلك القضية، وهناك اهتمام أكبر من قبل حكومات البلاد التي تنتشر فيها تلك الممارسة وأيضاً الدول المانحة وأضافت «إذا تكاتفنا بالفعل يمكن أن ننهي تلك الممارسة، لا سيما وأنها تضر بتنمية وصحة الفتيات والنساء».

وأكدت في الوقت ذاته أن مضاعفات الحمل والولادة تمثل السبب الأول لوفاة الفتيات في سن ١٥ إلى ١٩ عاماً في العالم النامي، مشيرة إلى أن «هناك تصور بأن الزواج يحمي الفتيات بطريقة أو بأخرى.

وبحسب تقدير هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فإنه يتم تزويج ٣٩ ألف فتاة دون ١٨ عاماً يومياً على مستوى العالم، مما يعني أنَّ أكثر من ١٤٠ مليون فتاة ستصبح زوجة وهي لا تزال طفلة خلال العقد الحالي.

الجدير بالذكر أن زواج الصغيرات ينتشر في الهند وبنجلاديش والنيجر وتشاد وغينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وموزمبيق ومدغشقر وبوركينا فاسو.